

ان الارض كرية والافلاك تجري تحنها والناس  
ملصقون عليها ونحتها وقوله ولا خلق انفسهم  
رد اعلى الطابعين حيث زعموا ان الطابع هي الفاعلة  
في النفوس **فصل في الجبال قال الله تعالى**  
**والتي في الارض رواسي ان تميد بكم قال**  
الجمهور من المفسرين لما مدت الارض بالقدر  
الاصية على وجه الارض لما كادت تميد قالني  
الله تعالى فيها الجبال فارساها يها واحضج ابوا  
الشيخ عن بن عباس قال ان الجبال لتختر على الارض  
لايضا اثنت بعا واحضج ابن ابي حاتم عن عطا  
قال اول جبل وضع على الارض ابواقيليس واحضج  
بن ابي حاتم وايا الشيخ عن انس قال قال رسول  
الله صلي الله عليه وسلم لما خلق الله تعالى الارض  
جعلت تميد فخلق الجبال فالقها عليها فاستقرت  
فجعت الملايكة من خلق الجبال فقالت يا رب  
هل من خلقك اشده من الحديد قال نعم الحديد  
قالت فهل من خلقك اشده من النار قال نعم النار  
قالت فهل من خلقك اشده من الماء قال نعم الماء  
قالت فهل من خلقك اشده من الريح قال نعم الريح  
بنصدق بيمينه فيحفيها عن شماله في ذكر جبل في

قاله

قاله الله تعالى في قوله ان قال المفسرون في  
جبل محيط بالارض من زمردة عليها كنف السما  
واخرج ابن ابي حاتم وايا الشيخ عن كعب في  
قوله تعالى حتى توارت بالجباب قال الجباب جبل  
احضر من ياقوته محيط بالخلائق منه خضرة  
السما واخرج ابوا الشيخ عن السدي قال للجبل الذي  
تطلع الشمس من ورابه طوله ثمانون فرسخا في السما  
وفي القلي عن الضحاك ان في محيط بالارض من  
زمردة خضرة السما منه السما عليه مقبية  
وما اصاب الناس من زمردة فيما نسا قط من  
ذلك الجبل ورواه ابوا الجوراع عن بن عباس وقال  
بعض المفسرين ان من جبل في السما مقدار قامة  
رجل وقال اخر بل السما مطبقة عليه وفي نسخة  
النفوس عن بن عباس ان جبل في من بعض شعب  
الصخرة التي عليها الثور وخلق الله تعالى سبعة  
جبال هي من وراق لبيت على الارض هي من وراق  
الارض بمسيرة خمسمائة عام وهي مودودة باطراف  
الارض على الصخرة وليس على الصخرة جبال مودودة  
غير هذه الستة وراق سابعها وهذه الستة هي  
معدودة على في ولاق في السما سبع شعب لكل  
سما شعبة منها فالسموات السبع مقبية عليها وقال